

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3370 @ بدمشق قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد الفراوي قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأديب رحمه الله قال أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي قال أخبرنا أبو القاسم البغوي قال حدثنا هدية بن خالد قال حدثنا حماد بن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت شجرة تضر بالطريق فقطعها رجل فنحاهها عن الطريق فغفر له .

قال الفراوي رواه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن حماد بن سلمة فصار كأن شيخي سمعه من مسلم رحمه الله .

أخبرني خليفة خليفة بن سليمان الحنفي أن مولده بحلب في سنة ست وستين أو سبع وستين وخمسمائة .

وأخبر غيري أنه ولد سنة خمس وخمسين تقريبا على ما ذكره له والده وكتب بخطه في إجازة أن مولده سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وتوفي خليفة بن سليمان سحرة يوم الاثنين الثالث والعشرين من شوال سنة ثمان وثلاثين وستمائة بحلب ودفن يوم الاثنين بتربته بجبانة مقام إبراهيم عليه السلام خارج باب العراق رحمه الله . خليفة بن المبارك أبو الأغر السلمي .

قائد مذكور مشهور ولي حلب في سنة تسع وثمانين ومائتين ولاة إياها المكتفي حين تولى الخلافة وتوجه إليها لمحاربة القرمطي صاحب الخال وقدمها في عشرة آلاف فارس فأفاد القرمطي سرية إليه إلى حلب في سنة تسعين ومائتين فخرج أبو الأغر فنزل وادي بطنان فلما استقر وافاهم جيش يقدمه المطوق غلامه فكبسهم وقتل منهم خلقا عظيما فانتهب العسكر وأفلت أبو الأغر فدخل حلب ومعه ألف رجل لا غير وصار القرمطي إلى باب حلب فحاربهم أبو الأغر فيمن بقي معه من أصحابه وأهل البلاد فذهبوا وانصرفوا عنه ثم عزل عن ولاية حلب بعد ذلك